الشرق الأوسط
ASHARQ AL AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 19 رمضان 1424 هـ 14 نوفمبر 2003 العدد 9117

بريد طباعة

الجماعة الإسلامية المصرية تطالب «القاعدة» بـالاعتذار لضحايا تفجير المحيا

مصدر سعودي مسؤول: لن نحاور الإرهابيين ولا صحة للقاء في هذا الشأن
بين الأمير عبد الله ومجموعة من العلماء * «حزب الله» يدين التفجير و«الجهاد» الفلسطينية تصفه بـ«الجريمة السوداء»

موظفو امن وسلامة يخضعون إحدى السيارات لتفتيش دقيق قبل دخولها لمواقف إحدى العمائر بالرياض [تصوير: فهد شديد]

القاهرة: عبد اللطيف المناوي
الرياض - بيروت - غزة : «الشرق الأوسط»
دعت الجماعة الاسلامية المصرية قادة تنظيم «القاعدة» الى«الاعتذار لأهالي ضحايا انفجار المحيا بالرياض اعتذارا صريحا، بعد ان بلغ هذا الحادث في الاثم مبلغا عظيما، خاصة وقد أدى الى مقتل 18 مسلما منهم 4 أطفال في شهر رمضان المعظم، وفي مهد الاسلام الأول وحصنه الأساسي بالسعودية».

واضافت الجماعة: «وليعلم كل أحد ان النصوص بعصمة دم المسلم قاطعة الدلالة، ولا يصح معارضتها بظنون، كتلك التي يتمسك بها قادة القاعدة». وقالت: «ان قادة «القاعدة» ومسؤوليتهم عن التفجيرات تدل على وقوعهم في جملة فادحة من الاخطاء، تستجلب قدرا عظيما من الاخطار، وانهم لم يلتفتوا الى نصح الناصحين من أهل الدين فانزلقوا دون ان يشعروا الى استباحة ديار الاسلام ودماء المسلمين المعصومة».

وناشدت الجماعة الشباب السعودي «عدم الاستجابة لأي دعوى باستباحة دماء المسلمين».

وامس ايضا اعرب كل من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، وحزب الله عن ادانتهما التفجير. ووصف بيان للجهاد التفجير بأنه «جريمة سوداء تخدم اعداء الاسلام لايجاد مبررات لضربه». أما حزب الله فقد وصف نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم التفجير بأنه «لا يمت الى للاسلام بصلة».

الى ذلك نفى مصدر مسؤول صحة ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن لقاء مرتقب سيعقد بين الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، ومجموعة من العلماء، للحيلولة دون حدوث هجمات ارهابية جديدة، ولفتح حوار مع المتورطين في الارهاب. وقال المصدر ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا، ولا توجد أية نية لفتح حوار من أي نوع مع

الارهابيين، وان موقف الدولة الواضح والثابت والذي عبر عنه ولي العهد مرارا هو محاربة الارهاب حتى القضاء عليه واستئصاله نهائيا.

واختتم المصدر المسؤول تعليقه قائلا «ان بوسع المطلوبين للعدالة الذين يشعرون بالندم على ما اقترفوه من جرائم بشعة تسليم انفسهم للسلطات الأمنية من دون قيد او شرط».

وكان الدكتور سفر الحوالي قد قال ان لقاء سيضم اكثر من 40 عالم دين سعودياً يتوقع ان يعقد مع ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في الايام الثلاثة المقبلة في مكة المكرمة، لمناقشة مبادرة لوقف أعمال العنف والتفجير والحيلولة دون وقوع أي هجمات ارهابية جديدة من خلال فتح باب الحوار بين الطرفين.

ويأتي الحديث عن تقديم مبادرة من قبل بعض العلماء بعد يوم واحد من حديث للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أكد فيه ان بلاده لن ترأف بكائن من كان يريد او يحاول ان يعبث بأمن البلاد، مطلقا عبارته الشهيرة «اننا لن نحاورهم الا بالبندقية والسيف».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة